

بحار الأنوار

[429] سددت أبوابكم وفتحت بابه ولكن اِأمرني بسد أبوابكم وفتح بابه، ولقد نهى الناس (1) جميعا أن يناموا في المسجد غيري، وكنت أجنب في المسجد ومنزلي ومنزل رسول اِأمرني عليه وآله في المسجد يولد لرسول اِأمرني عليه وآله ولي فيه أولاد؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن عمر حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه، ثم قال صلى اِعليه وآله: إن اِأمر موسى عليه السلام أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره وغير هارون وابنيه، وأن اِأمرني أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيري وغير أخي وابنيه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول اِأمرني عليه وآله قال - في غزوة تبوك -: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وأنت ولي كل مؤمن من بعدي؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول اِأمرني عليه وآله حين دعا أهل نجران إلى المباهلة أنه لم يأت إلا بي وبصاحبتي وابني؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنه دفع إلي اللواء يوم خيبر، ثم قال: لادفعها إلى (2) رجل يحبه اِأمرني ورسوله ويحب اِأمرني ورسوله، ليس بجبان ولا فرار يفتحها اِأمرني على يديه (3)؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول اِأمرني عليه وآله بعثني ببراءة وقال: لا يبلغ عني إلا رجل مني؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول اِأمرني عليه وآله لم ينزل (4) به شديدة قط إلا قدمني لها ثقة بي، وأنه لم يدع باسمي قط إلا أن يقول: يا أخي.. وادعوا (5) لي

(1) في (س): للناس. (2) في المصدر: لواء
خيبر ثم قال: لادفعن الراية غدا إلى.. (3) في كتاب سليم: يده. (4) في المصدر: تنزل. (5)
جاء في كتاب سليم: وأدخلوا.